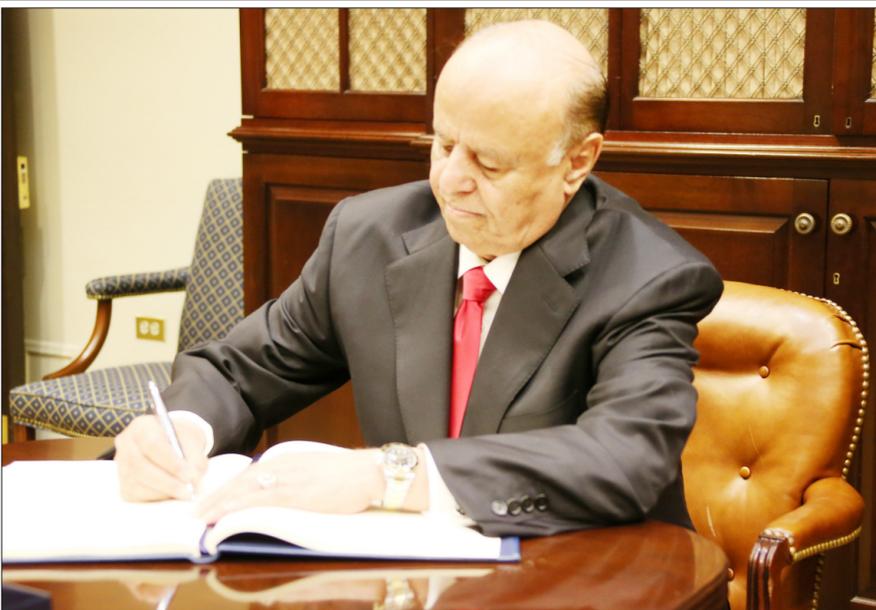


رئيس الجمهورية يعقد قمة مباحثات مع الرئيس الأمريكي في البيت الأبيض



■ خلال محادثات القمة بين رئيس الجمهورية والرئيس اوباما



■ الرئيس يدون كلمة في سجل الزيارات للبيت الأبيض



■ رئيس الجمهورية لدى لقائه الرئيس الأمريكي

■ واشنطن / سبأ:

عقدت في البيت الأبيض بواشنطن عصر أمس الأول الخميس القمة اليمنية الأمريكية بين الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية والرئيس باراك اوباما رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، حيث بحث الزعيمان العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين الصديقين وأفاق تنميتها وتوسيعها على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والأمنية ومكافحة الإرهاب.

وقد صدر في ختام القمة بيان مشترك عن البيت الأبيض ورئاسة الجمهورية اليمنية فيما يلي نصه:-

في لقائهما اليوم (أمس الأول) بالبيت الأبيض.. أكد الرئيس باراك اوباما والرئيس اليمني عبدربه منصور هادي رغبتهما في توسيع نطاق تعزيز العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة واليمن.

وقد جدد الرئيس اوباما دعم الولايات المتحدة لاستقرار وامن وازدهار ووحدة اليمن . مشيدا بجهود والتزام الشعب والحكومة اليمنية في التحول الديمقراطي الشامل، وبال تقدم الذي أحرز حتى الآن.

في حين شكر الرئيس هادي الرئيس اوباما للدعم القوي الذي تقدمه الولايات المتحدة لليمن خلال هذه اللحظة المصيرية في تاريخ البلاد.

وأشاد بجهود الرئيس اوباما في الدفع بمسار عملية السلام والأمن وتعزيز الفرص في منطقة الشرق الأوسط.

وتعهد الرئيسان بمواصلة العمل والتنسيق سوياً بغية مساعدة الشعب اليمني في تحقيق تطوراتهم لتعزيز الحكم الرشيد والأمن وسيادة القانون وحماية حقوق الإنسان المعترف بها عالمياً وتطوير الفرص الاقتصادية.

كما أكد الرئيسان اوباما وهادي التزامهما بشراكة متينة ومتواصلة في المجالات الأمنية ومكافحة الإرهاب واتفقا على التعاون بشكل وثيق بهدف إعادة المعتقلين اليمنيين في غوانتانامو المصرح بنقلهم.

المرحلة الانتقالية السياسية

وناقش الرئيسان اوباما وهادي جهود اليمن في تنفيذ مبادرة

البيان المشترك في ختام القمة :

الرئيسان هادي وأوباما أكد التزامهما بشراكة متينة ومتواصلة

الرئيس اوباما أشاد بمستوى التمثيل في مؤتمر الحوار

تجديد الالتزام بمواصلة الشراكة الفاعلة في مكافحة الإرهاب

الاتفاق على مواصلة الحكومتين الأمريكية واليمنية

التنسيق المشترك لتسهيل استعادة المعتقلين اليمنيين

الرئيس هادي يجدد عزم اليمن إنشاء مركز إعادة تأهيل المتطرفين

دول مجلس التعاون الخليجي وكذا الدعم الدولي القوي لضمان إنجاح المبادرة في الإطار الزمني المتفق عليه.

واستعرض الرئيس هادي نجاحات اليمن في إعادة هيكلة القوات المسلحة وإطلاق مؤتمر الحوار الوطني الشامل .. مؤكداً البت في الإعداد لتأسيس سجل انتخابي جديد والاستفتاء على الدستور والمضي نحو الانتخابات القادمة.

بينما أشاد الرئيس اوباما بمستوى المشاركة الشاملة والتمثيل في مؤتمر الحوار الوطني الذي عكس الخصوصية اليمنية وكذا بالجهود القائمة لرسم رؤية مشتركة لمستقبل البلاد.

كما أشاد بالدور الحيوي الذي تقوم به المرأة والشباب والمجتمع المدني في اليمن خلال المرحلة الانتقالية السياسية ما جعل اليمن يقدم نموذجاً ملموساً يحتذى به في المنطقة.

التنمية الاقتصادية والاجتماعية
وسلط الرئيس هادي الضوء على أهمية التنمية الاجتماعية

والإصلاحات الاقتصادية في اليمن وكذا المرحلة الانتقالية السياسية بالإضافة إلى الاستقرار الأمني الكامل والأمن لليمن.

واتفقا الرئيسان على مواصلة العمل سوياً لتوسيع نطاق الفرص الاقتصادية وتعزيز تنمية القطاع الخاص في اليمن.

واستعرض الرئيس هادي مشاوراته الايجابية والمثمرة مع صندوق النقد والبنك الدوليين حول آلية تطوير أجندة الإصلاحات الاقتصادية اليمنية في ظل مراعاة وحماية الفئات الضعيفة، حيث جدد الرئيس اوباما دعم الولايات المتحدة الكامل لجهود الإصلاحات.

وحت الرئيسان المانحين على مواصلة دعم مساعي اليمن لمعالجة الأزمة الإنسانية الحادة والوفاء بتعهداتهم لدعم برنامج الإصلاح والحكم الرشيد.

وشكر الرئيس هادي الرئيس اوباما على مستويات الدعم الإنساني والإنمائي الأمريكي غير المسبوق.

الأمن ومكافحة الإرهاب

وجدد الرئيسان اوباما وهادي التزامهما بمواصلة الشراكة الفاعلة في مكافحة الإرهاب ومناقشة مجموعة من الجهود الرامية إلى مواجهة المخاطر المشتركة لتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية.

وقدرا تضحيات أفراد القوات الأمنية والعسكرية اليمنية الذين استشهدوا في الحرب الدائرة ضد الإرهاب.

المعتقلون في خليج غوانتانامو

وأكد الرئيس اوباما التزامه القوي بإغلاق معتقل خليج غوانتانامو.. مشيراً إلى قراره برفع الحظر عن نقل المعتقلين إلى اليمن .

واتفق الرئيسان على مواصلة الحكومتين الأمريكية واليمنية التنسيق المشترك والعمل سوياً لتسهيل استعادة المعتقلين اليمنيين المصرح بنقلهم.

وجدد الرئيس هادي عزم اليمن إنشاء مركز إعادة تأهيل المتطرفين بهدف معالجة معضلة التطرف والعنف في اليمن، كما سيستخدم المركز لاستقبال وتأهيل المعتقلين اليمنيين في غوانتانامو.

واتفق الرئيسان اوباما وهادي على مواصلة المشاورات الوثيقة بشأن هذه المسألة الحساسة.

حضر القمة من الجانب اليمني وزير الخارجية الدكتور ابي بكر عبدالله القريبي والقائم بالإعمال بالإناية في سفارة اليمن بواشنطن عادل علي السنيني والسكرتير الصحفي لرئيس الجمهورية يحيى العراسي والسكرتير الخاص محمد هادي .. فيما حضرها من الجانب الأمريكي، السفير سوزان رايس مستشارة الأمن القومي وليسا مونكو مساعدة الرئيس لشؤون الأمن الداخلي ومكافحة الإرهاب والسفير بيل برنز نائب وزير الخارجية وكارولين اتكنسون نائبة مستشارة الأمن القومي لشؤون الاقتصاد الدولي وبنويت تيلوار كبير مدراء شؤون الخليج والعراق وإيران والسفير الأمريكي لدى اليمن جيرالد فايرستين ومديرة مكتب شؤون اليمن لوري فريمان.

هذا وقد دون الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية كلمة في سجل الزيارات للبيت الأبيض بمناسبة زيارته التاريخية له .. عبر فيها عن تقديره الكبير وتثمينه العالي لمواقف الرئيس باراك اوباما والولايات المتحدة الأمريكية تجاه اليمن في مرحلة التغيير السلمي الديمقراطي . وأكد الأخ رئيس الجمهورية أن الشراكة بين البلدين قائمة على أساس المصالح المشتركة بين الجمهورية اليمنية والولايات المتحدة الأمريكية.